الفاتحة بكونها قرانا وهو موافق لما علمته من كتب الاصول موافقا للسنة
ومن الفروع التى نص فيها على استحباب مراعات الخلاف كمس الفرج
ومس الذكر والمراة واكل لحم جزور فيما ذكرها الوضوا استحبابا وقهقهه
خارج الصلاة والرجعة بالقول لايجابه عند مجتهد وصيغة الايجاب والقبول
فى البياعات دون التعاطي فبذلك يستحب قراة الفاتحة مراعاة للخلاف
المقتضى بطلان الصلاة بدون قرائتها مع موافقة كتب الاصول عندنا على
سنيتها فلا يعدل عنه والله سبحانه الموفق بمنه وكرمه هذا ما ذكرته
لك واختر لنفسك ما يحلو • انتهى تاليفها فى شهر شعبان سنة خمس وستين
والف • قال المؤلف رحمه الله تعالي • وكتابة هذه النسخة بيد مؤلفها
فى مستهل ربيع الاول سنة ثمان وستين والف غفر الله ولوالديه ولمشايخه
ومحبيه • ولطف بذريته والمسلمين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
• سائر النبيين والصحابة والتابعين •
• والائمة المجتهدين بدوام •
• مقام رب العالمين •
• امين •

## الرسالة العاشرة
## اتحاف الاريب بجواز استنابة الخطيب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة
الحمد لله الذى اظهر اسرار مبانى الهداية بالهداية اللدنية • و
اوضح سبل الرشاد بالعناية الابدية • ومن بذلك على كثير ممن خصه بسلوك
منهج التحقيق من الائمة الحنيفية الحنفية • والصلاة والسلام على كنوز
اسرار المعارف الربانية • مجمع بحري الحقيقة والشريعة المحمدية • سيدنا
ومولانا محمد المختار من اشرف البرية • وعلى آله واصحابه وخلفايه السادة
الامجاد • ما اقيمت الجماعة والجمع والاعياد • بامام جامع لمحاسن الدين
ونايب يقوم مقامه فيها بغاية السداد • وناجا متعبد مولاه الكريم الجواد
وتذلل بالخضوع بين يديه • واجرى دموع مقلتيه اسفا على ما فرط فى جنب

الله

الله ليرده اليه • ويقربه بعد ابعاده • وبعد فيقول العبد العاجز الذليل
المقصر فى خدمة مولاه الجليل • الراجي عفوه والتجاوز عنه بالفضل
الجزيل • ابو الاخلاص حسن الشرنبلالي الوفائي الحنفي • اجرى الله عليه
بمنه عوايد بره ولطفه الخفي • وغفر له ولوالديه • وذريته • ولمشايخه • و
اخوانه • ومحبيه • والمسلمين بفضله الوفي • وختم له ولهم بالحسنى • ومتعهم
بمشاهدة ذاته العلية فى المقام الاسنى • ودخول الملائكة عليهم من كل باب
بدار الفوز • قائلين سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار • فقد التمس
مني بعض اخواني حفظهم الله وبلغهم ما يؤملونه بجاه الخليل والحبيب
تحقيق الكلام على جواز استخلاف الخطيب • وشرح تلك المسئلة المتضمنة
له فى الهداية وغيرها على سبيل التقريب • ولم يكتف بما اشرنا اليه من رد
قول المانع منه فى حاشيتي على الدرر • وهو ما ادعاه العلامة مؤلفها من
افادة المنع منه بما وقع فى خاطره الكريم من الهداية ولعله ببادي النظر
وطلب كشف الشبهة الموقعة في ذلك واصلها مع الاستناد فيه للدراية
والرواية المتصلة باهلها • ولم يقبل العذر مني ويكتف بما سطره فيها
السابقون من الائمة الاعلام • والعظما ذوي التحقيق الفخام • اذ لم يكشف
عن شبهته الغطا بما يشفى السقام • ولم يبين اصل ماخذها ولا تمام
المراد • ومنهم العلامة شيخ الاسلام شمس الملة والدين احمد بن سليمان
بن كمال باشا سقى الله عهدهم وامطر عليهم شآبيب الرحمة ومن عليهم بوفي
النعمة وزاد لكنه وافقه على منع خطابة المامور بحضرة امره مع ما في
كلامه ايضا مما ينبو عنه عظيم مقامه • ويبين بالتنبيه عليه فؤاد ناظره • ولم
يستند كل الي دليل سوى الهاجس بخاطره • فادي ما ادعياه الي بطلان
صلاة العامة ومولانا السلطان نصره الله ونايبه بحضرة نايب ذاكره •
والنصوص مصرحة بجواز خطابة النايب والصلاة والاصيل حاضر من
حاظر • فشرعت مستمدا من فيض الكريم • طامعا فى الثواب العظيم • وسطرت
ما فتح به البر الرحيم • وسميته اتحاف الاريب • بجواز استنابة الخطيب
قال العلامة صاحب الدرر لا يستخلف للخطبة اصلا الي اخره وهذه الا
اصل له لانه فهمه من الهداية فقال هذا معنى ما قال فى الهداية ولا يستخلف
قاض الا اذا فوض اليه بخلاف المامور باقامة الجمعة حيث يستخلف •
لانه على شرف الفوات لوقته فكان الامر به اذنا بالاستخلاف انتهى •
وانت ترى انها لا تفيد ما ادعاه بل خلاف ذلك اذ لا يخفى ان اقامة
الجمعة عبارة عن امري الخطبة والصلاة • وقد ثبت الاذن صريحا من
السلطان بالاقامة فيملك المادون له باقامتها الاستخلاف فيهما جميعا
دلالة لكونها على شرف الفوات واطلق له جواز الاستخلاف فشمل حال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)